

نظرُ أهل الجنة لربِّهم في الجنة | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله 261

عبدالقادر شيبه الحمد

يقول ربنا تبارك وتعالى الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله. واولئك هم الفائزون
رهبهم برحمة منه رحمة وطبعا الجنة من رحمة الله قال لما تحجت الجنة والنار قال انت رحمتي - [00:00:00](#)
يعني اجعل لك من اشاء وانت عذابى اعذب بك من اشاء. للنار انت عذابى اعذب بك من اشاء. فمن رحمة الله ومن رحمة الله ان
يهدينا للايمان. ومن رحمة الله ان يثبتنا على الايمان. ومن رحمة الله ان يجعل لي - [00:00:22](#)
جروبنا عليه القبور علينا مملوءة من النور والضياء. ومن رأى وواسعة عليه ومن رحمة الله ان ان يحشرنا يوم القيامة في حزب رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحت لوائى ويسقينى من حوضه شربة لا نظماً بعدها ابد الابدين. هذا من فضل الله ومن رحمة الله. والجنة
طبعا - [00:00:38](#)
لان طبعا ربنا لما آآ لما يقول للذين احسنوا الحسنى للذين احسنوا يعني استقاموا على شريعة الله امنوا بالله وصدقوا المرسلين وامنوا
بكتب الله واليوم الآخر والقدر خيره وشره واطاعوا - [00:00:58](#)
صلى الله عليه وسلم في سرهم وعلاناتهم في اليسر والعسر والسراء والضراء اطاعوا الرسول في السراء والضراء والعسر واليسر
والمنشط والمكسل كل هذول يستحقون هذي النعمة هؤلاء هم من الله هذا الفضل. لكن لما قال وزيادة - [00:01:13](#)
يبين النبي محمد ان الزيادة النظر الى وجه الله الكريم لان النظر والتمتع بالنظر الى وجه الله الكريم اعلى واغلى وانعم والذ واسع
من كل ما في جنة من النعيم - [00:01:30](#)
ان يوم القيامة الله في الجنة الله يجعل للمسلمين كل اسبوع من اسابيع المماسلة الى اسابيع الدنيا يوم الجمعة يزورهم في الجنة.
على الوجه الذي لا يعلمه الا هو وتنصب الكراسي في سوق الجنة - [00:01:49](#)
تنصب الكراسي والاسرة ويجلس بعض الناس على الكراسي وعلى الاسرة ويجلس بعض الناس على ارض الجنة. واللي قاعد على
ارض الجنة لا يحس بان اللي على الاسرة اعلى منه اللي قاعد على ارض الجنة وعلى تراب الجنة ما يحس بانه في منزلة دون او منزلة
نازلة. يحس بعلو ما هو فيه من المنزلة - [00:02:05](#)
فيتجلى الله فيسأل يقول ان لكم عندي موعدا كذا ثم يقول يا رب انك اعطيتنا واعطيتنا انعمت لو تفضلت علينا فيتجلى لهم فعندما
يتجلى لهم تتحول وجوههم واجسامهم كانها شمس فوق ما كانت عليه من شموع - [00:02:29](#)
واقمار فوق ما كانت عليه من اقمار وضياء فوق ما كانت عليه من ضياء. مثل ما يقول ابن القيم رحمه الله في قصيدي فيا نظرة فيا
نظرة اهدت الى الوجه نظرة امن بعدها امن بعدها يسلو المحب المتيم - [00:02:54](#)
على اننا سبي العدو فهل ترى نرد الى اوطاننا ونسلم اذا طلعت شمس النهار فانها امارة تسليم عليكم فسلموا الى ان يقول على اننا
سبي العدو يعني الشيطان اللي خلانا ندي الدنيا دي بسببه على اننا سبي العدو فهل ترى المرد الى اوطاننا سلموا - [00:03:14](#)
فيا نظرة اهدت الى الوجه نظرة وربنا يقول في القرآن وجوه يومئذ ناضرة يعني عليها اثر النعيم والعزة والبهاء والكمال والجمال. في
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. ووجوه بعض الناس يقول ما يمكن تشوفون - [00:03:34](#)
ليش ؟ قال لاني صر محدود احنا قلنا احد قال ان النبي عليه الصلاة والسلام تقول لانكم لترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر

ليس دونها او كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. يعني لا يمارون في رؤية البدر ليلة الخمستاشر اذا ما كان هناك سحابة ولا شيء

[00:03:54](#) - يغنيه

يعني ما في ثم انهم على الكفار عن ربهم يومئذ لمحجوبون فالكفار يحجبون عن الله والمؤمنون يتجلى الله لهم فيزدادون جمالا وبهاء

[00:04:18](#) - وحسنا. هذا من رحمة الله. وفي قوله تبارك -

وتعالى للذين يحسنوا الحسنى وزيادة فسرّها النبي عليه الصلاة والسلام بانها النظر الى وجه الله الكريم. النظر الى وجه الله الكريم.

وربنا يقول والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرّون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتّون الزكاة ويطيعون

[00:04:35](#) - الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز -

حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز

[00:04:56](#) - العظيم